

الناس في الدنيا نوعين: بش مهندس و مش مهندس #klatdet

فاضل سليمان

السلام عليكم. آآ الناس في الدنيا دي نوعين. باشمهندوس ومش مهندس. بس انا مش عايزة الناس اللي مش خريجين هندسة يزعلوا
لانه الباس مهندس مش بالضرورة يكون خريج هندسة. الباس مهندس هو الانسان - 00:00:03

اللي بيستخدم عقله في حل المشكلات. المش مهندس هو اللي بيستخدم قلبه في حل المشكلات. الباس مهندس بيدور على جذور
المشكلة نفسها عشان يحلها. سبب المشكلة نفسه عشان يقدر يحلها. ما يسيبش وراه - 00:00:33

انما المش مهندس هو اللي بيطلسق ويحل زواهر المشكلة وبالتالي بعد مدة بترجع تاني. انا فاكر اول ما اتخرجت من كلية الهندسة
اشتغلت في شركة مهندس صيانة وكانت بصلاح اجهزة الاشعة - 00:00:53

اللي بتتركب في المستشفيات. من شهادة اول يوم لي في الشركة دي. لما اتعينت ودخلت الاوضة اللي فيها مهندسين الصيانة. انتقال
لي انت لسه مهندس صغير. وبالتالي هتنزل مع المهندس الكبير واحنا مدینينك احسن مهندس عندنا - 00:01:13

المهندس عصام ده راجل جينياس ومعرفه انه عقربي مسمينه عقربيونو فانا كنت بنزل معه اول فترة يعني انا كنت زي الواد بلية كده
اللي بيساعدنه يعني. اول امر شغل جالنا كان ان فيه مستشفى صغير فيها جهاز - 00:01:33

الاشعة اللي بالصيغة عطلان. والمشكلة ان في حوالي عشر عيانيين محققون صبغة في جسمهم. ولو الجهاز ما اتصلحش في فترة
قصيرة مفعول الصبغة في جسمهم هيروح. وما ينفعش ياخدوا صبغة تاني قبل كذا اسبوع. ان ده يضرهم جدا. ففي كيس - 00:01:53

خطيرة الحقيقة. نزلنا جري رحنا على المستشفى. لقينا وضع مزري جدا. آآ مدير المستشفى يا عيني حالي وحشة قوي دكتور صاحب
المستشفى اه قاعد على كرسى وعمالين يهولوا وما تخافش وان شاء الله ربنا يسهل والمهندسين جم اهو وقام جالنا ارجوكم ارجوكم
صلحوا الجهاز باسرع وقت - 00:02:13

والمرضين حاطين ايديهم على قلبهم وقاعددين خايفين جدا. والعيانيين محققورين صبغة وشهم مصفر وقلقانين قوي ان الجهاز ما
يتصلحش في زرف مدة بسيطة انا طبعاً قلبي ابتدى يدق جامد قوي لانه الوضع خطير وحسبيت ان انا عايزة من كل قلبي وبعلو حسي
- 00:02:33

اه اه يعني اهتف واقول ان الشعب يريد اصلاح الجهاز يعني فبصيت على المهندس عصام لقيته بارد جدا وبيبتسم ببرود وبيقول ان
شاء الله ربنا يسهل. قلت ايه يا رب ده يقول مش قلقان على الناس. زرف ربع ساعة - 00:02:53

كان في عربيتنا راجعين تاني الشركة الناس بيعملوا اشعة عادي جدا. وده كان اول درس خدته. ما تقلقش من الازمة لما تكون كبيرة
بالعكس عادة المشكلة لما بتكون كبيرة بيبقى حلها قريب اوسي وسهلة قوي. عادة اما يكون الجهاز مش شغال خالص ما بيحطش -
- 00:03:13

يبقى غالباً الكهربا مش واصلة له. فيوز عايزة يتغير. بيتفك وبيتحط بداله. اشتدي يا ازمة تنفرج وده كان اول درس خدته. لذلك انا
النهاردة هتكلم معكم عن بعض البشمهندسين اللي اسروا في حياتي. اربعة الاولاني - 00:03:33

منهم فيلسوف. فيلسوف فرنساوي شهير اسمه رينيه ديكارت. رينيه دي كارت معروف ان هو صاحب منهج الشك كان في شك في
ذلك اصلاً والامايم الغزالى هو صاحب منهج الشك. لكن انا اعتبر ان رينيه ديكارت هذا الفيلسوف العظيم. هو صاحب منهج الشك. وهو

- 00:03:53

بىسمى من الفلاسفة الالهيين يعني قدر يوصل لحقيقة وجود الله بمخلقه. واللى قاده الى الايمان بوجوده الله هو الشك. قال انا اشك في وجود الله. بس ما دام انا باشك يبقى انا بفكر - 00:04:13

ما دام انا بفكري يبقى انا موجود. ما دام انا موجود يبقى انا اتخلقلت. وما دام ما حدش خلقني انا ما خلقتش نفسى يبقى حد تاني خلقنى. ازا هو ده الله. فقاده الشك في وجود الله الى حقيقة وجود الله. انا عايز - 00:04:33

الحقيقة اخد جزئية صغيرة من اللي هو قاله ده وركز فيها انا افكر انا موجود انا لما درست الدراسات الاسلامية اتعلمت حاجة اسمها مفهوم المخالفة يعني اعكس الكلام فايسي فيرسا واشوف - 00:04:53

ايه المعنى؟ المعنى اللي ممكن الكلام يديهونى. فلقيت ان انا لما باعكس انا افker اذا انا موجود لقيت ان انا لا افker اذا انا غير موجود. ما تقوليش لأن موجود. بصل اللي ما بيفركلش موجود. بدليل ادي له مية يشربها بتختفي. شايفها - 00:05:13

موجود اهو. لا هو موجود لكن موجود في عالم الاعداد. بتتحطط. بتعد وبيتعدد. لكن مش موجود في عالم التأثير مش مؤثر بس انا كان عجبنى قوى الكلمة بتاعة الاخ اللي قبلى لما اتكلم عن التأثير واهمية التأثير. ازا - 00:05:33

التحدي اللي بواجهنا ان احنا نكترب عدد اللي بيفكرموا في امتننا عشان امتننا تبقى مؤثرة وتبقى امة موجودة تأثير الحقيقة البشمندس اللي بعده اللي اثر في حياتي جدا هو جزائى - 00:05:53

مش احد لعيبة فريق الجزائر ما تخافوش. لكن جه في وقت كان في منتصف القرن العشرين كل الدول العربية محظلة. فرنسا واحدة لها تونس والمغرب والجزائر وليبى واحدة لها آيا ايطاليا محظلة ليبى. اسف وايطاليا محظلة ليبى. مصر والسودان محظلة آيا بريطانيا. بريطانيا وفرنسا مقسمين - 00:06:13

الشام بريطانيا واحدة العراق فجه هزا الرجل وقت ما كان الكل بيدور على حل لمشكلة الاحتلال قال لك لا جذور المشكلة مش كده المشكلة ليست في الاحتلال. المشكلة في القابلية للاحتلال. المرض مش هيدخل الجسم الا ومناعة الجسم ضعيفة - 00:06:43

تقيل هزا المرض وده كان مالك بالنبي. مالك بالنبي هذا رجل يجب ان احنا نقرأ له. مفكرا جزائى عظيم قدر يوصل لحقيقة هزا الامر. الناس اللي محظلة الاحتلال فيزيكال. عندهم دبابات في الشوارع. طيارات بتضربهم من فوق. ده لأنهم الاول احتلوا الاحتلال من - 00:07:03

احتلوا الاول عقليا وروحيا. اصبح شايف ان ما فيش حل الا عند الغرب. انا ما عنديش حل انا ما عنديش الحل هناك وبعد ما احتلوا عقليا وروحيا اصبح سهل قوى احتلالهم احتلال محسوس احتلال حقيقي - 00:07:23

اللي هو الاحتلال الفيزيك. الحقيقة الباس مهندس اللي بعد كده تعامل مع مشكلة كبيرة جدا هي مشكلة الرق. الرق يقصد العبودية مش الرق اللي هو الرق اللي والعبودية الحقيقة كانت متتجذرة جدا في العالم بتاعنا. ولغاية قريب. امريكا اتمنعت فيها العبودية من - 00:07:43

حوالى مية وخمسين سنة قانون والكونجرس صدق عليه والعيid كلهم اتحرروا في نفس اليوم. ومضى القانون دوا ابراهيم لينكل لكن عشان تم حل المشكلة بهذه الطريقة المشكلة ما اتحلتش هم عالجوا زاهرة العبودية انما جذور - 00:08:13

المشكلة ما تعاملوش معها. فكانت النتيجة ان بعد حوالى مية وتلاتين سنة من صدور هزا القانون السود فضلوا مش قادرین يقدعوا في مقاعد البيض في التوبيسات. لغاية السنتين. بيقى السود مقاعدهم مليانة. والسود واقفين في التوبيس وقدامهم مقاعد - 00:08:33

ما يجرؤش يقعد عليها لأن مكتوب عليها وايتس. فضل السود مش قادرین يشربوا من حنفيات البيض ويقفوا طابور عشان يشربها من الحنفيه بتاعتهم. لكن حنفيه مكتوب عليها وايتس فاضية وما حدش يجرؤ يروح يفتحها. واحد صاحبى اسمه امام جوهري ما لك في واشنطن دي سي كان بيقول لي - 00:08:53

لما كنت بقى مسافر انا واخواتي الصغيرين وولاد عمى مع بابانا وهو سايق نقول له بابا احنا جعانيين يقول له حاضر يا ولاد اول مطعم هقف عنده يقف ويركن ويخش يجيب لنا الاكل من باب المطبخ. ما كناش نقدر ندخل المطعم من بابه القداماني - 00:09:13

اذا انا لاما اتعامل مع المشكلة بتاعة العبودية من غير ما اشوف الجذور بتاعتتها المشكلة هتفضل موجودة. المشكلة بتاعة العبودية هي العنصرية لازم اتعامل مع العنصرية لزلك اخيرا في الفين وتسعة الحمد لله الامريكان بقى عندهم رئيس منتخب اسود - 00:09:33
وهم يفخروا بزلك جدا ولهم حق يفخروا بزلك. انما انا لما فكرت لقيت ان احنا من اربعين سنة اكتر من اربعين سنة كان عندنا رئيس اسود لمدة عشر سنين. وما خدناش بالنا. الرئيس السادات اتفضلاوا - 00:09:53

ادي الرئيس السادات وادي الرئيس رونالد ريجن وادي الرئيس اوباما. حد يقول لي كده مين بشرته داكنة اكتر من الثانية؟ مين بشرته اسود من الرئيس السادات ولا اوباما؟ السادات بيجي عشر مرات واحدنا ولا خدنا بالنا الا لما اوباما جه. بقول الكلام ده في الكويت وباقول لهم وانتم عندكم - 00:10:13

آآولي العهد اسود من سنة حاجة وستين اووي لا لا. ايوة صح صح. الله! اذا الطريقة اللي عالج بها النبي عليه الصلاة والسلام. مشكلة العنصرية هي اللي ادت لقتل الموضوع ده جوانا. اعالجها ازاي؟ قال لنا بصوا في حاجة اسمها الاوريجينال - 00:10:33
في حاجة اسمها الخطيئة الاصلية. الخطيئة الاصلية دي هي ان اول خطيئة حصلت في التاريخ واول خطيئة حصلت في التاريخ اللي هي ايه مش آدم اكل من شجرة. اول خطيئة حصلت في التاريخ لما ربنا خلق الانسان امر الملائكة تحبيه - 00:10:53
تسجد وكل المخلوقات مش لانه الله جديد لكن لانه في اي بيتك ريتشر ده مخلوق من نوع جديد مخلوق عنده علم مش موجود عند حد. يعرف الاسماء كلها. حتى الملائكة ما تعرفش. كله ينزل ويحيي. هذا المخلوق الجديد. الفي اي بي. كله عمل - 00:11:13
كده ما عدا واحد ابليس. فربنا لامه وقال له انت ليه ما سجدتش زي ما انا امرتك؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين.
انا ابيض وهو اسود. انا اوروبي وهو عربي. انا عربي وهو فارسي - 00:11:33

انا فارسي وهو هندي وهو ماليزي. يبقى اول خطيئة حصلت في التاريخ هي العنصرية. كانت النتيجة ايه؟ قال فاهبط منها كما يكون لك ان تتكبر فيها. اطلع برة يا عنصري ما فيش مكان في الجنة للعنصريين. ويجي النبي يفهمني ان هو ده التحدى اللي بيواجه كل واحد فيينا ما يفتكرش ان هو - 00:11:53

واحسن من غيره عشان جنسه عشان عنصره او عشان لونه. الحقيقة المشكلة ان الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ما تقدمناش الا محمد النبي. لكن محمد المفكر ما تقدمليش كتير. احنا عايزين نبتدى نقرأ السيرة تاني بادور - 00:12:13
على محمد المفكر المخطط الاستراتيجي ازاي كان بيفكـر؟ الحقيقة الباس مهندس الرابع والأخير النهاردة هو ابويا الله يرحمـه. على فكرة هو كان صيدلي بس كان باش مهندس. كان بيـفكـر باـشمـهـنـدـسـ. ابويا الله يـرحمـهـ قال لي فاضـلـ اـناـ ماـ يـفرـقـشـ معـناـ تـطـلـعـ دـكـتـورـ ولا 00:12:33-

باـشمـهـنـدـسـ اـناـ ماـ عـنـدـيـشـ مشـكـلـةـ اـنـكـ تـبـيـعـ لـبـ. بـشـرـطـ. تـتقـنـ بـيعـ اللـبـ جـداـ وـتـبـقـيـ اـحـسـنـ بـيـاعـ لـبـ فـيـ مـصـرـ تـفـتـكـرـواـ ابوـيـاـ كـانـ
بيـنـصـحـنـيـ باـيـهـ؟ـ الـاتـقـانـ هـاـ؟ـ مـيـنـ وـافـقـ عـلـىـ الـاتـقـانـ؟ـ لـاـ اـبـدـاـ الـاتـقـانـ دـيـ حاجـةـ - 00:12:53
الـاتـقـانـ دـيـ حاجـةـ مشـ ايـ حاجـةـ فـيـ الدـنـيـاـ ماـ تـعـمـلـشـ بـاتـقـانـ مشـ هـتـنـجـحـ. ابوـيـاـ اللهـ يـرـحـمـهـ كـانـ بـيـأـمـرـنـيـ بـبـيـعـ اللـبـ. اـناـ ماـ فـهـمـتـشـ
يعـنـيـ اـيـهـ بـيـعـ لـبـ فـبـعـتـ لـبـ بـجـدـ اـنـاـ كـتـبـتـ بـرـوحـ وـاـنـاـ فـيـ تـالـتـةـ هـنـدـسـ الـكـلـيـةـ وـاـنـاـ عـرـبـيـةـ شـنـطـيـ فـيـهاـ عـشـرـ شـوـلـةـ لـبـ. كـنـتـ بـوزـ لـبـ - 00:13:13

على المقالـيـ كلـ مـقـالـيـ القـاهـرـةـ وـالـجيـزةـ تـعـرـفـيـ. بـطـلـتـ لـانـ هـمـ كـنـتـ تـبـعـتـ شـوـيـةـ فـيـ تـحـصـيلـ الـفـلوـسـ بـتـاعـتـيـ معـهـمـ. فـلـقـيـتـ اـنـ هـمـ
بـيـبـيـعـواـ اللـبـ عـشـانـ النـاسـ تـتـسـلـىـ وـهـمـ كـانـواـ بـيـتـسـأـلـواـ عـلـىـ اـنـاـ. فـبـطـلـتـ. لـكـنـ فـضـلـتـ مـصـرـ عـلـىـ اـنـ بـيـعـ اللـبـ لـهـ معـنـىـ. وـفـهـمـتـ اـنـ ابوـيـاـ
كانـ بـيـقـولـ ليـ - 00:13:33

اعـملـ حاجـةـ جـداـ بـسـيـطـةـ جـداـ ماـ تـكـلـكـعـشـ الدـنـيـاـ. بـيـجيـ تـعـمـلـ مـشـرـوـعـ اوـ تـعـمـلـ حاجـةـ اـعـمـلـ حاجـةـ بـسـيـطـةـ اـنـقـنـهاـ كـويـسـ اوـيـ. وـرـوجـهاـ
الـاـكـبـرـ عـدـ تـقـدـرـ عـلـيـهـ. بـعـهاـ لـاـكـبـرـ عـدـ تـقـدـرـ عـلـيـهـ. وـدـيـ حاجـةـ لـاـ نـفـكـرـ نـبـصـ عـلـىـ الـونـشـ اللـيـ بـيـشـيلـ حاجـاتـ تـقـيـلـةـ فـيـ - 00:13:53
انتـ مشـ معـقـدـ دـهـ قـاـيمـ عـلـىـ فـكـرـ الـلـاـفـيـرـزـ فـكـرـ الـرـوـاـفـعـ. فـكـرـ بـسـيـطـةـ بـسـ اـفـكـارـ بـسـيـطـةـ بـتـرـكـبـ فـيـ بـعـضـهـاـ مـمـكـنـ تـعـمـلـ حاجـةـ
معـقـدـةـ. اـزاـ اـنـاـ باـقـولـ لـكـ فـكـرـ اـنـكـ تـعـمـلـ حاجـةـ وـتـكـونـ سـيـمـبـلـ. تـكـونـ بـسـيـطـةـ. اـناـ هـنـهـيـ كـلامـيـ النـهـارـدـةـ معـكـمـ بـحـكاـيـةـ صـغـيـرـ قـوـيـ -

00:14:13

بناشدكم معزكم شباب وهيطلع يقابل الدنيا دي. واحد راجل رأى مراته زهقانة فقال لها انا عازمك على رحلة. بحرية انا اشتريت تذكرتين في باخرة بتلف المواتي هنقف في كل مينا يومين ننزل نتفرج على البلد ونركب ونروح على المينا اللي بعدها. وهم -

00:14:33

في البحر قامت عواصف عاتية وامواج جباره كبيرة جداً وريح عاصفة والمركب ابتدت تترنح وكانت هتفرق. فالناس ابتدت تعيط وتتنرفس وتخاف. وزعوا سترات النجاة ولبسوها. وهي دخلت الكابينة بتاعتتهم. لقت جوزها لابس سترة النجاة وقعد بيقرأ الجرنال -

00:14:53

يا راجل انت ما عندكش دم الناس برة هتموت من الخوف انت مش خايف فكان قدامه طبق فيه تفاح وفيه سكينة راح ساحب السكينة وجه من وراه وحط السكينة على رقبتها. قال لها حسب ايه؟ قالت له ولا حاجة. قال لها مش خايفه؟ قالت لي لأ. قال لها ليه؟
قالت له -

00:15:23

السكنين بيد من احب. واثق في حكمته. فلماذا اخاف؟ قال لها وانا ارى هذه العواصف وهذه الرياح والامواج العاتية بيد من احب واثق في حكمته. فلماذا اخاف؟ انا بقى عايز اقول لكم -

00:15:43

حاجة هتطلعوا برة الباب ده هتلاقوا عواصف. ورياح وامواج. شغل مخك. فكر في جذور المشكلة واعمل حاجة واتقنهها جداً وثق في حكمة ربنا وانت هتبقى بشمهندس شكراء جزيلا -

00:16:03

- 00:16:33